

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢٧-٠٢ حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢٨-٠٢.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة
٣٢ معتقلًا	٣٩ نقطة مواجهة شعبية	١٠ نقاط مقاومة مسلحة

• الأحداث الأبرز:

- (١) قُتل مستوطن بعد وقت وجيز من إصابته بجراح حرجة في عملية إطلاق نار نُفذت في منطقة الأغوار جنوبية شرقي مدينة أريحا، وقد أكد جيش الاحتلال لاحقًا أن المنفذين أطلقوا النار تجاه سيارة أحد المستوطنين في شارع (٩٠)، واستمروا في طريقهم وأطلقوا النار تجاه سيارة أخرى للمستوطنين دون وقوع إصابات، ثم أطلقوا النار للمرة الثالثة، وحسب جيش الاحتلال فإنه في خلال إحراق المنفذين السيارة التي استخدموها وصلت قوة من شرطة الاحتلال للمكان واشتبكت معهم، فأطلقوا النار تجاهها، وتمكنوا من الانسحاب من المكان.
- (٢) استهدف مقاومةون نقطة جبل جرزيم العسكرية في نابلس بإطلاق نار.
- (٣) أطلق مقاومةون النار تجاه مستوطنة كريات أربع جنوبية الخليل.
- (٤) استهدف مقاومةون قوات الاحتلال على قمة جبل صبيح في نابلس بإطلاق نار.
- (٥) استهدف مقاومةون مركبة للمستوطنين قرب حاجز زعتر جنوبية نابلس بإطلاق نار.
- (٦) استهدف مقاومةون مركبة للمستوطنين قرب مستوطنة "مجداليم" جنوبية شرقي نابلس بإطلاق نار.
- (٧) أطلق مقاومةون النار تجاه حاجز حوارة جنوبية نابلس.
- (٨) أطلق مقاومةون النار تجاه حاجز صرة العسكري في نابلس.
- (٩) استهدف مقاومةون مستوطنة "شافى شمرون" في نابلس بإطلاق نار.

• **المستجدات على صعيد القدس المحتلة:**

- (١) اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين المسجد الأقصى من باب المغاربة بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في الجهة الشرقية منه، كما أدى بعضهم ما يسمى "السجود الملحمي" عند أبواب المسجد.
- (٢) أعادت قوات الاحتلال للمرة الثانية هدم منزل الفلسطيني نزار محيسن في بلدة العيساوية شرقي القدس المحتلة.
- (٣) أجبرت سلطات الاحتلال الفلسطيني عمار عبد القادر على هدم منزله ذاتيًا في بلدة بيت حنينا شمالي مدينة القدس، بحجة البناء دون ترخيص.
- (٤) جددت هيئة العمل الوطني والأهلي في القدس تحذيرها من الخطورة القصوى للتساوق مع الضغوط والمشاريع الأميركية، ومن خطورة تغليب المصالح الفئوية على المصالح الوطنية، ومن خطورة خوض تجارب أمنية جديدة مع دولة الفاشية الصهيونية أيًا كانت الضمانات الأميركية، وأكدت أن تجربة الشعب الفلسطيني مع ضمانات الولايات المتحدة منذ مجزرة صبرا وشاتيلا، وصولًا إلى مجزرة نابلس، مرورًا بمجازر جنين وغيرها، أثبتت أنه لا يوجد ثقة بهذه الوعود والاتفاقات، مضيفةً أنه "لا يمكن لأي عاقل سياسي أن يدخل التجربة مرة أخرى ويتوقع واقعًا ونتائج مختلفة عن نهج الاحتلال المتعطش للدماء الفلسطينية والاستيلاء على الأرض، مما يستدعي عدم الانخراط في دهاليز اجتماع العقبة ومناوراته وضغوطه، والعودة إلى المسار الوطني الذي رسمه المجلس الوطني والمركزي، وآخرها قرارات المجلس المركزي الـ٣١، في سحب الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني معها، والتحرر من قيود بروتوكول باريس الاقتصادي، وتوفير الحماية السياسية والأمنية للمقاومة الشعبية، بتشكيل قيادتها الوطنية الموحدة، باستراتيجية نضالية وكفاحية، تضمن لها التأطير والتطور".

• **المستجدات على صعيد الأسرى:**

- (١) أفاد مركز "حنظلة" للأسرى والمحربين بأن "الأسرى قرروا تحويل خطوة "رفض فحص الكلبشات" المقررة اليوم الثلاثاء في سياق الخطوات النضالية ضد إدارة مصلحة السجون، إلى خطوة "إغلاق الأقسام" من الحادية عشر صباحًا حتى الثالثة عصرًا"، وأفاد المركز بأن الأسرى سيمتتون اليوم عن تناول وجبتين من الطعام الذي تقدمه إدارة السجون وأنهم سيُرجعون إرجاعها.

- ٢) قال مدير مكتب الشهداء والأسرى الجرحى في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عوض السلطان، إن "ما يفعله الكنيست الصهيوني بحق الأسرى من سن قوانين كان أولها قانون "إعدام الأسرى"، والقوانين التي تخص الدواء وتكلفة العلاج الذي يصل لأسرانا داخل السجون مجزرة كبيرة بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال".
- ٣) أكدت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة أن إقرار حكومة الاحتلال قانون إعدام الأسرى يعبر عن وجه الاحتلال الحقيقي، ولا يخيف من خرج مقاومًا طالبًا للشهادة أو النصر، وأضافت أن هذا التشريع يضع الكل الفلسطيني أمام مسؤوليته الأخلاقية والوطنية، ليحرر أسراه بكل الأدوات والوسائل المتاحة، وأكدت مواصلتها في مواجهة إجراءات "بن غفير"، الذي يعتدي على حقوق الأسرى من ماء وخبز بالعصيان العام في السجون كافة، وصولًا إلى الإضراب المفتوح عن الطعام في الأول من شهر رمضان القادم.
- ٤) أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن الأسيرة الفلسطينية رجاء كرسوع (٤٨ عامًا) من مخيم بلاطة بنابلس تواجه التحقيق منذ اثنين وعشرين يومًا في مركز تحقيق "بيتح تكفا"، ويواصل الاحتلال منعها من لقاء المحامي، منذ اعتقالها في السادس من شباط/فبراير الجاري.
- ٥) جددت محكمة الاحتلال قرار الاعتقال الإداري بحق الأسير إبراهيم قطاش، من مخيم الجلزون برام الله، لمدة أربعة شهور إضافية دون تهمة للمرة الثالثة على التوالي.

• المستجدات على صعيد الاحتلال:

أ- الحكومة:

- ١) أعرب عضو كنيست الاحتلال "تفسيكا فوغل" عن أمله بأن يرى بلدة حوارة محترقة، وذلك بعد ساعات من إبداء وزير المالية في حكومة الاحتلال "بتسلئيل سموتريتش" إعجابه بتغريدة تدعو إلى "محو حوارة".
- ٢) دعا "بن غفير" إلى العودة إلى استهداف قادة الفصائل الفلسطينية التي وصفها بـ "المحرضة".
- ٣) رفضت محكمة الاحتلال تمديد الالتماس الذي قدمته هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ومؤسسة "سانت إيف" الحقوقية، لوقف هدم مدرسة "تحدي ٥" الأساسية في بيت تعمير شرقي بيت لحم.
- ٤) يعتزم "سموتريتش" الإعلان عن موقع البؤرة الاستيطانية "إبيتار" كـ "أراضي دولة"، تمهيدًا لشرعنتها وعودة المستوطنين بشكل دائم إليها، في محاولة لإرضاء المستوطنين بعد عمليتي إطلاق النار في حوارة والأغوار.

ب- الجيش:

- (١) قال وزير الدفاع في دولة الاحتلال "يوآف غالانت" إنه يتوقع أن تكون الأيام المقبلة صعبة ومعقدة، وقد تشهد تصعيداً أمنياً في الضفة الغربية والقدس حتى على جبهة قطاع غزة.
 - (٢) صادق "غالانت" على أمر عسكري بسلب مئات الدونمات الزراعية الفلسطينية بين قلقيلية ونابلس شمالي الضفة الغربية، تمهيداً لإقامة طريق التفافي استيطاني.
 - (٣) أعلن جيش الاحتلال الدفع بكتيبة إضافية لتعزيز قواته المنتشرة في الضفة المحتلة، ليصل مجموعة الكتائب العسكرية التي دفع بها جيش الاحتلال لتعزيز قواته في الضفة في خلال الساعات الأخيرة إلى أربع كتائب.
- ت- أخبار:

- (١) وجّه قادة في جيش الاحتلال انتقادات لحكومة "بنيامين نتنياهو"، في ظل عمليات إطلاق النار ضد الاحتلال ومستوطنيه في الضفة والقدس المحتلتين، وحسب ما أورد موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" فقد شدد أولئك القادة على أنه ليس بالإمكان إحباط العمليات عبر الأنشطة الدفاعية فقط، على حد تعبيرهم، وأفادت الصحيفة بأن كبار المسؤولين في جيش الاحتلال طالبوا بالعودة إلى تنفيذ عمليات عسكرية في مراكز المدن الفلسطينية في الضفة، بهدف إحباط العمليات الفلسطينية ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه.
- (٢) قالت الأجهزة الأمنية في دولة الاحتلال إن "من نفذ عملية إطلاق النار في حوارة تمكن من الفرار بمساعدة سكان فلسطينيين، في خلال الاعتداءات التي نفذتها عصابات المستوطنين على السكان في حوارة"، حسب صحيفة "هآرتس" العبرية.
- (٣) ذكرت "يديعوت أحرونوت" أن حكومة الاحتلال الحالية أكثر فوضوية وتفككاً وفقداناً للحكم والردع بفعل الخلافات الداخلية والصراع مع الفلسطينيين، مشيرة إلى أن مقتل ثلاثة عشر "إسرائيليّاً" في أقل من شهر يُعدُّ ثمن الفشل الظاهر حالياً.
- (٤) حمّل محللون في الصحف العبرية حكومة "بنيامين نتنياهو" اليمينية المتطرفة وجيش الاحتلال المسؤولية عن عدوان المستوطنين الهمجي والوحشي في حوارة، بزعم الرد على مقتل مستوطنين في البلدة في عملية إطلاق نار.
- (٥) أفاد مسؤولون أمنيون لصحيفة "معاريف" بتلقي الدوائر الأمنية عشرات الإنذارات لتنفيذ المزيد من العمليات.
- (٦) ذكرت وسائل إعلام عبرية أن رئيس حزب "توعام" الصهيوني، "آفي ماعوز"، قدّم استقالته من منصبه بصفته نائب وزير، بسبب عدم منحه الصلاحيات التي طالب بها عند توقيع الائتلاف الحكومي.

ث- آخرون:

- (١) قال رئيس حكومة الاحتلال السابق "يائير لابيد" إن الحكومة "فقدت السيطرة" على أمن الاحتلال، في أعقاب أعمال المستوطنين الإرهابية بزعم الرد على عملية حوارة في الضفة الغربية.
- (٢) علّق مستوطنون لافتةً على إحدى اللوحات التعريفية عند مفترق عين الحلوة شرقي وادي المالح في الأغوار الشمالية شرقي الضفة المحتلة، تدعو إلى "الانتقام" من الفلسطينيين.
- (٣) دعا مستوطنون للمشاركة في مسيرات انتقامية اليوم الثلاثاء في الساعة ٤:٣٠ مساءً في حوارة في نابلس.

• المستجدات على الصعيد النقابي:

- (١) نظم حراك المعلمين وقفة أمام مديرية التربية والتعليم بمدينة رام الله للمطالبة بحقوقهم، وأكد المعلمون مواصلة النضال حتى تحصيل حقوقهم، مطالبين برفع الأجور في ظل الغلاء الفاحش.

• المستجدات في الشأن المحلي:

- (١) أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تعليق الدوام في مدارس جنوبي مدينة نابلس لمدة يومين، وتحويله إلى "دوام عن بُعد" بسبب الظروف الأمنية.

• المستجدات في الداخل المحتل:

- (١) دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل المحتل إلى المشاركة اليوم الثلاثاء، في تظاهرة قطرية ضد العدوان على بلدة حوارة جنوبي نابلس.
- (٢) شهد الداخل الفلسطيني المحتل العديد من التظاهرات، نصرّة لبلدة حوارة واحتجاجاً على اعتداءات المستوطنين أمس على البلدة.
- (٣) أطلق قيادات ونشطاء في الداخل المحتل دعواتٍ للإعلان عن حملة لجمع التبرعات لأهالي بلدة حوارة قرب نابلس، عقب اعتداء جماعات المستوطنين على البلدة وسكانها.

• المستجدات في الشتات:

- (١) التقى وفد قيادي من حركة "حماس"، برئاسة ممثل الحركة في لبنان "أحمد عبد الهادي"، بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إذ كان في استقبالهم عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية "مروان عبد العال"، ومسؤول الجبهة في لبنان "هيثم عبدو"، ومسؤول العلاقات السياسية "عبد الله الدنان"، وناقش الجانبان آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع الفلسطيني في لبنان.

(٢) أكد مسؤول مكتب العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ماهر الطاهر، أن "مشاركة السلطة الفلسطينية في "قمة العقبة" الأمنية لم يفدها بشيء بقدر ما أفاد الكيان الصهيوني، بل شكل هذا الحضور غطاءً لجرائم الاحتلال المستمرة بحق أطفالنا وشعبنا".

(٣) قالت اللجنة الشعبية في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمالي لبنان إن عدة محاولات سرقة لمحطات الكهرباء في المخيم جرت في خلال الأسبوع الفائت، طالمت محطات صفورية ومشروع الطويسية ومحطة حي النهر ومحطة التعاونية، وأشارت اللجنة إلى أن محاولات السرقة باءت بالفشل إلا أنها تسببت بتخريب وأضرار في تلك المحطات، ما أثر على التغذية الكهربائية لمنازل الأهالي.

(٤) علّق الحراك الشعبي الموحد المستقل في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمالي لبنان اعتصامه في المكاتب التابعة لوكالة "أونروا" في المخيم، بعد تلقّيه وعدًا بتحقيق المطالب عقب حشد التمويل اللازم من "أونروا"، جاء ذلك عقب لقاء جمع ممثلي الحراك مع مدير الإعلام في الوكالة فادي الطيار، وتلقّيه وعدًا منه بتحقيق المطالب فور الحصول على التمويل اللازم.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- المقاطعة:

(١) أدانت حركة المقاطعة التطبيع الرسمي لمسؤولين في السلطة الفلسطينية، وأخطرها اللقاء الذي جمع وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ مؤخرًا مع وفد من اللوبي الصهيوني الأمريكي الأكثر عداءً للشعب الفلسطيني "آيباك".

(٢) تجددت الدعوات في أوروبا لدعم حملة #افحص_الملصق CheckTheLabel#، التي ستطلق في شهر رمضان المقبل، من أجل مقاطعة منتجات التمور التي تنتجها دولة الاحتلال.

(٣) سلّم وفد من المنظمات غير الحكومية والمواطنين البلجيكيين وزير الاقتصاد البلجيكي، "بيير إيف درماني"، ٢٠٣٢٤ توقيعًا بلجيكيًا جمعتها مبادرة المواطنين الأوروبيين، للمطالبة بـ"حظر التجارة مع المستوطنات المقامة بشكل غير قانوني في الأراضي المحتلة سواءً في فلسطين أو أي مكان آخر في العالم"، وجاء في بيان صادر عن المنظمات البلجيكية أنه "نظرًا إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تتفّذ ضمًّا رسميًا للأراضي الفلسطينية، ولأنها تسمح وتشجع عنف المستوطنين، فقد حان الوقت بالفعل أكثر من أي وقت مضى لوقف الإمداد المالي للمستوطنات الإسرائيلية من في خلال إنهاء التجارة معها، وإذا لم تتحرك بلجيكا الآن، فمتى تفعل؟".

• مستجدات أخرى:

- (١) يصل اليوم الثلاثاء مبعوث قطري إلى فلسطين لعقد سلسلة لقاءات مع مسؤولين فلسطينيين و"إسرائيليين"، لمحاولة تهدئة الأوضاع.
- (٢) يعقد مجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء جلسة مغلقة بشأن الأوضاع في فلسطين المحتلة، يستمع في خلالها الأعضاء إلى إحاطة من منسق الأمم المتحدة للشرق الأوسط "تور وينسلاند"، بعد طلب من الإمارات العضو العربي الوحيد في المجلس.
- (٣) قال "تور وينسلاند" إنه "لا مبرر للإرهاب ولا لأعمال الحرق والانتقام من المدنيين"، مشددًا على ضرورة محاسبة جميع "مرتكبي أعمال العنف" والتحريض على الفور، مطالبًا بإدانة واسعة بشكل قاطع، مبدئيًا قلقه من تدهور الأوضاع في الضفة الغربية، وذلك في أعقاب ما شهدته بلدة حوارة جنوبي مدينة نابلس من اعتداءات للمستوطنين بزعم الرد على عملية إطلاق النار البطولية فيها.
- (٤) حمّلت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الجرائم الممنهجة والخطيرة والمروعة لميليشيات المستوطنين المسلحة في بلدات وقرى جنوبي نابلس، وأكدت الجامعة أن هذه الحرب العدوانية تأتي في سياق التصعيد "الإسرائيلي" المستمر على أبناء الشعب الفلسطيني.
- (٥) قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، "نيد برايس"، إن بلاده تدين عنف المستوطنين في الضفة الغربية، الذي أسفر عن مقتل فلسطيني وإصابة أكثر من مائة آخرين وتدمير العديد من الممتلكات، وأضاف في تغريدة على "تويتر" أن "هذه التطورات تؤكد ضرورة نزع التوتر على الفور من في خلال الأقوال والأفعال"، وأكد أن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي" وشركائها الإقليميين لاستعادة الهدوء.
- (٦) أدانت الخارجية الفرنسية هجوم المستوطنين على بلدة حوارة، وقالت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية "آن كلير ليجيندر" إن بلادها تتابع بقلق بالغ العنف المستمر في الضفة الغربية، لا سيما في بلدة حوارة، وأضافت أن العنف ضد المدنيين الفلسطينيين أمر غير مقبول.
- (٧) وصف السفير البريطاني لدى كيان الاحتلال، "نيل ويغان"، مشاهد اعتداء المستوطنين على أهالي بلدة حوارة جنوبي مدينة نابلس وحرق المنازل والمركبات بـ"المروعة"، وقال السفير في تغريدة على "تويتر" إن "إسرائيل بحاجة إلى التعامل مع عنف المستوطنين"، مضيفًا: "هذه أنباء مروعة. ندين مثل هذا العنف الذي يفاقم الوضع في الضفة".
- (٨) قُتِل تسعة مدنيين وأصيب آخرون جرّاء انفجار لغم أرضي وسط سوريا، وفق ما أوردت وكالة "سانا" السورية.

- ٩) قال وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" إن بلاده تمكنت من إحباط مخططات الغرب لتفكيكها وعزلها، واستطاعت ضمان التعاون مع غالبية الدول حول العالم.
- ١٠) قالت الخارجية الروسية إن "موسكو تُعدُّ تدابير جوابية على العقوبات التي فرضتها أمريكا وكندا".
- ١١) شدد الرئيس البيلاروسي "ألكسندر لوكاشينكو" على أنه "ليس لدى أوكرانيا طريقة أخرى لحل النزاع سوى إبرام معاهدة سلام مع روسيا الآن دون شروط مسبقة".
- ١٢) أعلنت روسيا رفضها استئناف المشاركة في معاهدة خفض الأسلحة النووية "ستارت" مع الولايات المتحدة، إلى حين استماع واشنطن إلى موقفها.
- ١٣) حذرت وزارة الدفاع الروسية من أن الولايات المتحدة تخطط لتنفيذ استفزاز جديد في أوكرانيا، وأوضحت أن واشنطن تجهز لهذا الاستفزاز باستخدام مواد كيميائية سامة، من أجل تحميل روسيا مسؤولية الحادث.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٨-٠٢-٢٠٢٣ م